18390 - أخبرناه أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد ا بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد ا بن يوسف ثنا يحيى بن حمزة حدثني أبو علقمة يرد الحديث إلى جبير بن نفير قال قال عبد ا بن حوالة Bه Y كنا عند رسول ا A فشكونا إليه العري والفقر وقلة الشيء فقال رسول ا A أبشروا فوا لأنا بكثرة الشيء أخوفني عليكم من قلته وا لا يزال هذا الأمر فيكم حتى يفتح ا أرض فارس وأرض الروم وأرض حمير وحتى تكونوا أجنادا ثلاثة جندا بالشام وجندا بالعراق وجندا باليمن وحتى يعطى الرجل المائة فيسخطها قال بن حوالة قلت يا رسول ا ومن يستطيع الشام وبه الروم ذوات القرون قال وا ليفتحها ا عليكم وليستخلفنكم فيها حتى يظل العصابة البيض منهم قمصهم الملحمة اقفاؤهم قياما على الرويجل الأسود منكم المحلوق ما أمرهم من شيء فعلوه وإن بها رجالا لأنتم أحقر في أعينهم من القردان في أعجاز الإبل قال بن حوالة فقلت يا رسول ا اختر لي إن أدركني ذلك قال إني أختار لك الشام فإنه صفوة ا من بلاده وإليه تجتبى صفوته من عباده يا أهل اليمن عليكم بالشام فإن من صفوة ا من أرضه الشام ألا فمن أبى فليستبق في غدر اليمن فإن ا قد تكفل لي بالشام وأهله قال أبو علقمة فسمعت عبد الرحمن بن جبير يقول فعرف أصحاب رسول ا A نعت هذا الحديث في حر بن سهيل السلمي وكان على الأعاجم في ذلك الزمان فكان إذا راحوا إلى مسجد نظروا إليه وإليهم قياما حوله فعجبوا لنعت رسول ا A فيه وفيهم قال أبو علقمة أقسم رسول ا A في هذا الحديث ثلاث مرات لا نعلم أنه أقسم في حديث مثله وقد مضى في هذا الكتاب عن بن زغب الأيادي عن عبد بن حوالة عن النبي A ليفتحن لكم الشام ثم لتقسمن كنوز فارس والروم